الباب الثانى

البقرة و دراسة الخبر فى البلاغة

أ البقرة و مضمونها

١. تسميّة سورة البقرة

سورة البقرة أطول السورة فى القرأن، وهى المدنيّة، قال عكريمة: (أوّل السورة أنزلت بالمدينة: سورة البقرة)[١].سميت السورة الكريمة (سورة البقرة) إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة، التى ظهرت فى زمن موسى الكليم، حيث قتل شخص من بنى إسرائيل ولم يعرفواقاتله، فعرضوا الأمرعلى موسى لعله يعرف القاتل،فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة، و أن يضرب الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل، وتكون برهانا على قدرة الله جلّ و علا فى إحياء الخلق بعد الموت، وسيأتى القصّة مفصلة فى موضعها إن شاء الله.[٢] كما

[١] مهبة الجهيلى،*تفسير المنير العقيدة و الشريعة و المنهج*، (دار الفكر: دمسكس، ٢٠٠٥، جزء الاول)، ص ٧٢

[٢] محمّد على الصابونى ،*صفوة التفاسير*، (دار الصابونى: القاهرة، ٤٠٣٨٢٤)، ص٣٠

قال وهبة الزهيلى فى تقسير المنير (العاقدة و الشريعة و المنهج): سمى هذه السورة بسورة البقرة لأنّ فيها قصة البقرة، أمر الله بنى إسرائيل أن يقاتلها[٣].

ولذلك كانت سورة البقرة سورة التى تبيّن عن قصة الأمم القديمة ممّا فعلوا وحدّثوا و فيها قصة عن الحيونات التى قتلها بنى إسرائيلوهى البقرة و أظهر هذه البقرة فضيلة الله العزيز القدير، هاهى أخبرت من القاتل بعد ذبحوها.

٢. فضلها

عن رسول الله صلّى الله عليه و سلمأنّه قال : (لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذى تقرأ فيهسورة البقرة) أخرجه مسلم و الترمذى. وقال صلّى الله عليه وسلم : (إقرئواسورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولايستطيعها البطلة) يعنى السحرة. رواه مسلم فى صحيحه[٤].

و من البيانات الأتية أدرك الباحث من قرأ سورة البقرة كان بيته مجردا عن الشياطين وكان له بركة و مستنقظ من الحسرة والسحرة.

---

[٣] مهبة الجهيلى،*تفسير المنير العقيدة و الشريعة و المنهج* ...، ص ٧٢

[٤] محمد على الصابونى،*صفوة التفاسير* ...، ص٣٠

وقال أبى حسن على بن أحمدالواحدى فى كتاب أسباب نزول القران "أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا عبدالله بن حامد، أخبرنا احمد بن محمد بن يوسف، حدّثنا يعقوب بن سفيان الصغير، حدّثنا يعقوب بن سفيان الكبير، حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني، و عن عكرمة[٥] قال:

أول سورة أنزلت بالمدينة سورة البقرة.[٦]

٣. مضمون السورة

سورة البقرة من أطول سور القران على الإطلاق، وهى من السور المدنيّة التى تعني بجانب التشريع، شأنها كشأن ساءر السور المدينة، التى تعالج النظم و القوانين التشريعية التى تحتاج إليها المسلمين فى حياتهم الإجتماعية[٧]

---

[٥]أبي الحسن على بن أحمد الواحدى، *اسباب نزول القران* (دار الكتب العلمية: بيروت، ١٩٧١)، ص٢٤

[٦]أبي الحسن على بن أحمد الواحدى، *اسباب نزول القران* ...، ص٢٤

[٧]محمد على الصابونى ...، ص٢٩

إشتملت هذه السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعية[٨] : فى العقائد و العباد، و المعاملات[٩]، و الأخلاق، وفى أمور الجواز، و الطلاق و العدة ، وغيرها من أحكام الشرعية.[١٠]

وقد تناولت الأيات فى البدء الحديث عن صفات المؤمنين، والكافرين، والمنافقين، فوصحت حقيقة الإيمان، و حقيقة الكفر و النّفاق ، لمقارنة بين اهل السعادة و اهل الشقاء.

ثم تحدثت عن بدء الخليقة فذكرت قصة الىى البشر((أدم)) عليه السلام، وماجرى عند تكوينه من الأحداث و مفاجات العجيبة التى على تكريم الله عزّوجلّ وعلا للنوع البشري.[١١]

٤. تقسيم سورة البقرة إلى قسمين

و قال الشيخ طنطوى جوهرى فى كتاب الجواهر فى تفسير القران، أنّ سورة البقرة تنقسم إلى قسمين عظيمين:

---

[٨] محمد على الصابونى،*صفوة التفاسير*، (دار الصابونى: القاهرة)، ص٢٩

[٩] محمد على الصابونى،*صفوة التفاسير* ...، ص٢٩

[١٠] محمد على الصابونى،*صفوة التفاسير* ...، ص٢٩

١. الباب الأوّل

وهذا من الأية (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) إلى قوله تعالى(ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب، ولكنّ البرّ من أمن باللّه و اليوم الأخر)[١٢].

و هذا القسم غلب فيه التوحيد ومحاجة اليهود وفيه عشرة مقاصد[١٣]

أ) مقاصد الباب الأوّل

وفى مقاصد الباب الأوّل لها عشرة فصول:

مدح القرأن. و بشارة المؤمنون. ذم المنافقون و الكافرون. ضرب المثلين الحال الطائفتين المؤمنين و المنافقون. نداء عام للناس أن يؤسسوا الايمان على قاعدة النظر فى السماوات و الأرض. كيف بدء الخلق. (خلق أدم) وكيف نشير القصة إلى قوّة الغضب و الشهوة و قوة العقل بإبليس و حوّاء و العلم. ذكر بنى اسرائيل. وأنهم ضلّوا واتّبعوا الشهوات، و ذلك فى فصلين.

---

[١٢] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم*، (دار الفكر: الجزء الاول)، ص٢٦

[١٣] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم* ...، ص٢٦

١) الفصل الأول وبه عشرة مواقع[١٤]

تذكير بنى إسرائيل بنجاتهم من أل فرعون. فرق البحر لهم. إغرق فرعون. إعطاء التوراة لموسى. توبة الله عليهم بعد الذنوب. تظليل الغمام. إنزال المنّ و السّلوى. الأعين المنفجرة. تعتنهم و طلبهم الشرف. مسئلة البقرة و كيف ظهر بها القاتل. وههى (تلك عشرة كاملة).[١٥]

٢) الفصل الثانى بعد المقصد السابع وبه خمسة المقاصد

المحرّفون لكتاب الله منهم وهم العلماء، المنافقون و الأذكياءصرفوا ذكاءهم للمفسدة. الأمّيون، وهم العامة المقلّدون. مجمل الأدب المنزّلة على بنى إسرائيل وبها سعادة الأمم، تقريعهم على هنات ارتكبها و ارتطموا فى اوحالها.[١٦]

٣) المقصد الثامن

قصة إبراهيم و إسمئيل و بناء الكعبة بعد ذكر إسحق وبنيه كأنه هدم اليهودية، واخذ يؤسس الإسلام على قواعد إبراهيم و يذكر بناء الكعبة، ولم يكن دين اليهودية دين إبراهيم ولا يعقوب، ثم دعوة الناس جميعا لدين واحد.

---

[١٤] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم* ...، ص٢٦

[١٥] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم* ...، ص٢٦

[١٦] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم* ...، ص٢٦

٤) المقصد التاسع

ذكرالله قصة أدم و قصة بنى إسرائيل، وهدم اليهودية و بناء الاسلامية بين النداء الأول و الثانى

٥) المقصد العاشر

تقليد الرؤساء و الأباء فى الدين و الحلال و الحرام جهلا، وتقريع المقلدين الغافلين بعد تبيان الحقائق الناصحة فيما تقدّم نفيا و إثباتا[١٧]

ب) الباب الثانى وهو عشرون مقصدا[١٨]

١) المقصد الاول : كمال الإنسانية وهو من قوله ((ليس البر)) إلى قوله ((وأولئك هم المتقون))[١٩]

٢) المقصد الثانى: القصاص[٢٠]

٣) المقصد الثالث: الوصية

٤) المقصدالرابع: الصوم و الجهاد

---

[١٧] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم*، (دار الفكر: الجزء الاول)، ص٢٦

[١٨] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم* ...، ص١٢٦

[١٩] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم* ...، ص١٢٧

٥) المقصدالخامس: الحج الخ

٦) المقصد السادس: الخمر والميسر

٧) المقصد السابع: اليتامى

٨) المقصد الثامن: أحكام النكاح

٩) المقصدالتاسع: المحيض

١٠) المقصدالعاشر: الحلف بالله

١١) الحادى عشر: الإيلاء و الطلاق

١٢) الثانى عشر: الرضاعة ومابعدها[٢١]

١٣) الثالث عشر:عدة المتعة و عدة المتوفى عنها و زوجها

١٤) الرابع عشر: أسرار الجهاد ومافيه منقصص بنى إسراعيل و أعدائهم[٢٢]

١٥) الخامس عشر: صفات الرسل و صفات ذات الله وفيها أية الكرسى[٢٣]

---

[٢١] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم*، (دار الفكر: الجزء الاول)، ص١٢٧

[٢٢] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم* ...، ص١٢٧

[٢٣] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم* ...، ص١٢٧

١٦) السادس عشر:درجة ثلاثة للعلم: الايمان بالفطرة، ونور النبوّة كالعصر الأوّل للإسلام، و الايمان بالجدل كمسألة النمروذو إبراهيم الخليل و الإيمان بالمعاينة كمسألة الطير و المستقبل الأمة الإسلامية.

١٧) السابع عشر : ضرب الأمثال العجيبة الغريبة فى طلب الإنفاق

١٨) الثامن عشر: بيان المنفق عليهم و أحوال الإنفق

١٩) التاسع عشر: بيان المعاملات فى الأموال من الرّبا و الرهن و نحوهما

٢٠) العشرون: خاتمة السورة بالايمان بالله ورسوله، و التكليف، و الدعاء، ونهايته بالنصر.[٢٤]

ب دراسةالخبر فى البلاغة

١. تعريف الخبر

قبل بيان تعريف الخبر سيقدّم الباحت عن تعريف البلاغة لأن الخبر موضوع من الموضوعات فى علم البلاغة، أما البلاغة هى تأدية المعنى الجليل

[٢٤] طنطوى جوهرى،*الجواهر فى تفسير القران الكريم*، (دار الفكر: الجزء الاول)، ص١٢٧

واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها فى النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الّذى يقال فيه، و الأشخاص الذين يخاطبون[٢٥]

و علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام: علم المعانى و البيان و البديع، و أما باحثة عن الخبر كانت فى العلم المعانى ولذلك لازم علينا أن نعرق التعريف عن علم المعانى، أما علم المعانى هو علم يعرف به اللفظ العربي التى بها يطابق لمقتض الحال مع فائدته بغرض البلاغى يفهم ضمن من السياق، وما يحيط من القرأن، أو هو علم يبحث فى الجملة تأتى معبرة عن المعنى المقصود.[٢٦]

ولذلك البحث فى علم المعاى ما يتعلق فى الحال والاغرض التى توجد فى الكلام

والكلام فى علم البلاغة ينقسم الى قسمان : خبر و انشاء

فا لخبر ما يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا.

---

[٢٥]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع*، (جاكرتا: روفة فارس ١٩٦٤)، ص١٠

[٢٦]الخطيب القزوينى،*الايضاح فى علوم البلاغة*،(بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية)، ص٤

و الانشاء هو مالا يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب[٢٧]

و قال أحمد الهاشمى فى الكتاب جواهر البلاغية "الانشاء ما تحتمل الصدق و الكاذب لذاته"[٢٨]

أماالمرد بالصدق الخبر مطابقته للواقع ونفس الأمر، والكذب عدم مطابقته لهإن شئت فقل : الخبر هو ما يتحقق مدلوله فى الخارج بدون النطق به نحو: العلم نافع،فقد أثبتنا صفة النفع للعلم، و تلك الصفة ثابتة له (سواء تلفظت بالجملة السابقة أام لم تتلفظ) لأن نفع العلم أمر حاصل فى الحقيقة و الواقع، و إنما أنت تحكى ما اتفق عليه الناس قاطعة، و قضت به الشرائع وهدت إليه العقول بدون نظر إلى اثبات جديد و المراد بصدق الخبر مطابقته للواقع من نفس الأمر ، و المرد بكذبه عدم مطابقته له[٢٩]

---

[٢٧]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع*، (جاكرتا: روفة فارس، ١٩٦٤)، ص. ١٣٩

[٢٨]أحمد الهاشمى،*جواهر البلاغية فى المعانى والبيانى و البديع*، (القاهرة: مكتبة الادب، ٢٠٠٥)، ص ٤٣

[٢٩]أحمد الهاشمى،*جواهر البلاغية فى المعانى والبيانى و البديع* ...، ص ٤٣

لكل جملة من جمل الخبر و الإنشاء ركنان: محكوم عليه، و محكوم به، ويسم الاول مسندا إليه،و الثانى مسندا، وما زاد على ذلك غير مضاف إليه والصلّة فهو قيد.

٢. تأليف الخبر

لكل جملة العناصر لتكميل الصور وللخبرركنان أساسيان لابد منهما تكوينها (المسند اليه و المسند)[٣٠]

وقال أحمد مصطفى المراغى فى علوم البلاغة البيان و المعانى و البديع[٣١]

المسند اليه هو :

١. فاعل فعل تام

٢. المبتدأ الذى له خبر

٣. الأسماءالأدوات الناسخة

٤. فاعل الوصف

---

[٣٠]أحمد مصطفى المراغى،*علوم البلاغة البيان و المعانى و البديع* (جاكرتا: دار الكتب العلمية، ١٩٧١)، ص٢٠٠٧

[٣١]أحمد مصطفى المراغى،*علوم البلاغة البيان و المعانى و البديع ...*، ص٢٠٠٧

٥. المفعول الأوّل لظنّ و اخواتها

٦. المفعول الثانى لأرى و اخواتها[٣٢]

و المسند هو:

١. المبتدأ المستغنى عن الخبر

٢. خبر المبتدأ

٣. أخبار النواسخ كإن و كان و ظنّ

٤. الفعل التام

٥. المفعول الثالث لظنّ وأخواتها

٦. المفعول الثالث لأرى وأخواتها

٧. اسم الفعل نحووى بمعنى أعجب[٣٣]

---

[٣٢]أحمد مصطفى المراغى،*علوم البلاغة البيان و المعانى و البديع ...*، ص٢٠٠٧

[٣٣]أحمد مصطفى المراغى ،*علوم البلاغة البيان و المعانى و البديع ...*، ص٢٠٠٧

٣. أغراض من إلقاء الخبر

الأصل فى الخبر أن يلقى لأحد غرضين:

١. إفادة المخاطب الحكم الذى تضمنته الجملة، ويسمّى ذلك الحكم فائدة الخبر.

٢. أفتدة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم. و يسمّى ذلك الخبر لازم الخبر.[٣٤]

وقد يلقى الخبر لأغرض الأخرى تفهم من السياق ، منها ما يأتى:

١. السترحام

٢. إظهار الضعف

٣. إظهار التحسر

٤. الفخر[٣٥]

وقال أحمد الهاشمى فى الكتاب جواهر البلاغة عن أغرض الخبر:

---

[٣٤]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع* ...، ص. ١٤٦-١٣٧

[٣٥]على الجارم و مصطفى أمين،*دليل البلاغة الواضحةالبيان و المعانى و البديع* ...، ص. ١٤٦-١٣٧

أما أغرض الخبرالاصلى تنقسم الى القسمين:

١. إفادة المخاطب الحكم الذى تضمنته الجملة إذاكان جاهلا له، فائدة الخبر.

٢. إفادة المخاطب أن المتكلم عالم أيضا بالحكم الذى يعلمه المخاطب، لازم الفاءدة. [٣٦]

وقد يلقى الخبر لأغرض الأخرى تفهم من السياق ، منها ما يأتى:

١. الاسترحام والإستعطاف: (انى فاقر الى عفوى ربى)

٢. تحريك الهمّة إلى ما يلزم تحصيله: (ليس سواء عالم و جهول)

٣. إظهار الضعف و الخشوع : (رب انى وهن العظم منى)

٤. إظهار التحسروالتحزن: (رب انى وضعتها انثى)

٥. إظهار الفخربمقبّل، والشماتة بمدبر: (جاء الحق و زهق الباطل)

٦. التوبيخ: (الشمس طالعة)[٣٧]

---

[٣٦] أحمد الهاشمى،*جواهر البلاغية فى المعانى والبيانى و البديع* (القاهرة: مكتبة الادب، ٢٠٠٥)، ص ٤٤

[٣٧] أحمد الهاشمى،*جواهر البلاغية فى المعانى والبيانى و البديع*...، ص ٤٤

٧. التذكير بما بين المراتب من التفاوت، نحو : (لا يستوى كسلان و نشيط)[٣٨]

وقال أحمد مصطفى المراغى فى كتاب علوم البلاغة البيان و المعانى والبديع أن أغرض من إلقاء الخبر الأخرى فى ثمانية أنواع:

١. إظهارالأسف و الحسرة

٢. إظهار الضعف

٣. الاسترحام و الإستعطاف

٤. التوبيخ

٥. إظهار الفرح

٦. التنشيط

٧. التذكير

٨. الوعط والارشاد[٣٩]

[٣٨]أحمد الهاشمى،*جواهر البلاغية فى المعانى والبيانى و البديع*...، ص ٤٤

[٣٩]أحمد مصطفى المراغى،*علوم البلاغة البيان و المعانى و البديع* ...، ص٤٦

و بعد هذه البيانات عرفنا أن جميع العلاماء قد اتفقوا فى أغراض الخبر الأصلى و اختلفوا مما خرج عن أغرض الخبر الأخرين[٤٠].أما على جارم و مصطفى امين فى أربعة أنواع و أحمد الهاشمى فى سبعة أنواع و أحمد مصطفى المراغى فى ثمانية أنواع[٤١].

٤. أنواع الخبر

كانت أنواع الخبر نظرا إلى حال المخاطب، لأنّ أنواعه متعلقة إلى كيف الحال المخاطب فى الواقع

للمخاطب ثلاث حالات :

أن يكون خالى الذهن من الحكم، و فى ذهن من الحكم ، وفى هذا الحال يلقى إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد، و يسمى هذا الضرب من الخبر إبتدائيا.[٤٢]

---

[٤٠]على الجارم و مصطفى امين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع*، (جاكرتا: روفة فارس، ١٩٦٤)، ص. ١٦٤-١٦٥

[٤١]على الجارم و مصطفى امين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع* ...، ص. ١٦٤-١٦٥

[٤٢]على الجارم و مصطفى امين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع* ...، ص. ١٦٤-١٦٥

و أن يكون مترددا فى الحكم طلبا أن يصيل إلى اليقين فى معرفته، و فى هذا الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب طلبيا.[٤٣]

و أن يكون منكرا له، و هذا الحال يجب أن يؤكّد الخبر بمؤكّد أو أكثر على حسب إنكاره قوّة و ضعفا، و يسمّى هذا الضرب إنكاريا.

٥. خروج الخبر من مقتضى الظاهر

توجد هذه المسئلة فى تعيين نوع الخبر لأنّ أنواع الخبر بالنظرةإلى الأداة التى توجد فى الكلمة لا تأتى حاصلا كاملا فى تعيين أنواعه لانّ الأداة لاتكفى عنصرا من عناصير تعيين أنواع الخبر و حالة المخاطب و كان أسباب النزول عنصرا اخريّا عن كلمة الخبر فى أية القرأن . و الحاصل كان ضرب الواحد منزلة ضرب الاخر.

إذا ألقى الخبر خاليا من التوكيد فسمىخالى الذهن[٤٤]، و مؤكدا الإستحسان للسائل المتردّد، ومؤكدا الوجوب للمنكر، كان ذلك الخبر جاريا على مقتضى الظاهر.[٤٥]

---

[٤٣]على الجارم و مصطفى امين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع* ...، ص. ١٦٤-١٦٥

و قد يجرى الخبر على خلاف ما يقتضيه الظاهرلاعتبارات يلحظها المتكلّم ومن ذلك مايأتى:

١. أن ينزل خالى الذهن منزلة السائل المتردّد إذا تقدّم فى الكلام ما يشير إلى حكم الخبر.

٢. أن يجعل غير المنكر كاالمنكر لظهور إمارات الإنكار عليه.

٣. أن يجعل المنكر كغير المنكر إن كان لديه دلائل و شواهد لو تأملها لارتدع عن إنكاره.[٤٦]

وقد تقتضى الأحوال العدول عن مقتضى الظاهر، و يورد الكلام على خلافه لاعتبارات تلحظها المتكلّم:[٤٧]

---

[٤٤]على الجارم و مصطفى امين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع*، (جاكرتا: روفة فارس، ١٩٦٤)، ص. ١٦٤-١٦٥

[٤٥]على الجارم و مصطفى امين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع* ...، ص. ١٦٤-١٦٥

[٤٦]على الجارم و مصطفى امين،*دليل البلاغة الواضحة البيانى و المعانى و البديع* ...، ص. ١٦٤-١٦٥

[٤٧]أحمد الهاشمى،*جواهر البلاغية فى المعانى والبيانى و البديع*، (القاهرة: مكتبة الادب، ٢٠٠٥) ،ص ٤٥

١. منها تنزيل العالم، بفائدة الخبر، أو لازمها، أو بهما معا–، منزلة الجاهل، لعدم جريه على موجب علمه: (الصلاة واجبة).

٢. منها تنزيل خالى الذهن منزلة السائل المتردد إذا تقدّم فى الكلام ما يشير إلى حكم الخبر

٣. منها تنزيل الخالى الذهن منزلة المنكر.

٤. منها تنزيل المتردّد منزلة الخالى.

٥. منها تنزيل المتردد منزلة المنكر.

٦. منها تنزيل المنكر منزلة الخالى.

٧. تنزيل المنكر منزلة المتردد[٤٨].

و علم الباحث بعد البيانات الأتية أن على الجارم و مصطفى أمين اختلفوا من أحمد الهاشمى عن ضرب الخبر مما خرج عن مقتض الظاهر وهو فى ثلاثة اضرب وأحمد الهاشمى فى سبعة أضرب.

[٤٨] أحمد الهاشمى،*جواهر البلاغية فى المعانى والبيانى و البديع* ...،ص ٤٥

٦. أدوات الخبر

للخبر أدوات كثيرة منها إنّ، و أنّ، و القسم، ولام الإبتداء، ونون التوكيد، و أحرف التنبيه، والحروف الزائدة، وقد، و إمّا الشرطية.[٤٩]

و قال السيد أحمد الهاشمى فى كتاب جواهر البلاغة، أدوات الخبر منها: إنّ، و أنّ، و لام الإبتداء، و أحرف التنبيه ، وقد و إمّا الشرطية ، وإما، و إسمية الجملة، و ضمير الفصل، و تقديم الفاعل المعنوى، نحو : (الامير حضر)[٥٠]

ولذلك زاد أحمد الهاشمى الأدوات بإمّا، و إسمية الجملة، و ضمير الفصل و تقديم الفاعل.

---

[٤٩]على الجارم و مصطفى امين،*دليل البلاغة الواضحة البيان و المعانى و البديع* ...,ص. ١٥٦

[٥٠]أحمد الهاشمى،*جواهر البلاغية فى المعانى والبيانى و البديع* ...,ص٤٦